

بحث بعنوان

التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لإكساب المهارات المهنية الأساسية لطلاب
معاهد الخدمة الاجتماعية

دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

الباحثين

الدكتور

محمد محمد مصطفى الطويل

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

حليمة عبد الحكم محمد

دائرة الدكتوراه بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية -

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان

ومسؤول قطاع الفرقة الأولى

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية - قنا

ملخص الدراسة:

التدخل مهني من منظور الممارسة العامة لإكساب المهارات المهنية الأساسية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية

دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الثانية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

إن المجتمع يتصف دائماً بالتغير والتطور وأن حاجات أفراد المجتمع تتصف دائماً بالتغير والتجدد ومن الواجب على الخدمة الاجتماعية مواكبة هذه التغيرات والتطورات من خلال المعارف والمهارات واكسابها لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية، وأوضحت النتائج فاعلية برنامج التدخل المهني في اكساب المهارات المستهدفة لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية وذلك بدلالة احصائية ايجابية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

كلمات مفتاحية: الممارسة العامة، المهارات المهنية الأساسية، طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

Abstract:

Professional intervention from a general practice perspective to provide basic professional skills to students of social work institutes

Society is always characterized by change and development, and the needs of society members are always characterized by change and renewal. It is the duty of social work to keep pace with these changes and developments through knowledge and skills and to provide them to students of social work institutes. The results showed the effectiveness of the professional intervention program in providing the targeted skills to students of social work institutes, with a positive statistical significance between the averages of the pre- and post-measurement of the experimental group in favor of the post-measurement.

Keywords:

.General practice, basic professional skills, students of social work institutes

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعددت وجهات نظر العلماء المتخصصين في أساليب اكتساب المهارة المهنية بين المناصرين للصفات الوراثية والمناصرين للصفات المتعلمة أو المكتسبة، وبينما يرى كثير من العلماء أن اكتساب مهارة معينة مرتبط بالضرورة بتوافر القدرات الوراثية الخاصة التي تصقل بالتعليم والتدريب يرى علماء آخرين أن اكتسابها رهن بقدرة المجتمع على تعليم وتدريب أفرادها. (Melissa, 2020, p1)

وبما ان المجتمع يتصف دائماً بالتغير والتطور وأن حاجات أفراد المجتمع تتصف دائماً بالتغير والتجدد ومن الواجب علي الخدمة الاجتماعية مواكبة هذه التغيرات والتطورات التي تطرأ علي المجتمع من خلال المعارف والمهارات والقيم إنسانية وفي جانب التدخل والممارسة المهنية. (الباهي ، ٢٠٠٥، ص ٢١١)

ومهنة الخدمة الاجتماعية تؤدي دور وظيفي هام في المجتمعات من خلال إشباع حاجات الناس وفقاً لطبيعة تلك الاحتياجات، ومع توافر المهارات والخبرات الاساسية التي أصبحت مهنة إنسانية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يحتاجها المجتمع الإنساني. (منقريوس ، ٢٠٠٤، ص ١٨٦)

وبرغم اختلاف العلماء عن أساليب اكتساب المهارة بين المناصرين للصفات الوراثية والمناصرين للصفات المتعلمة أو المكتسبة، ترى الخدمة الاجتماعية أن اكتساب مهارة معينة مرتبط بالضرورة بتوافر القدرات الخاصة التي تصقل بالتعليم والتدريب، وكذلك أن اكتسابها رهن بقدرة المجتمع على تعليم وتدريب أفرادها اتفاقاً مع معتقداتهم وفروقه الفردية. (سرحان وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١٧٤)

وهذا ما أكدته دراسة (George Karpetis, 2017) (بعنوان مراجعة سردية للأدبيات لمهارات الخدمة الاجتماعية) وأكدت على الأهمية القصوى لإكساب الطلاب الأسس النظرية لمهارات العمل الاجتماعي مع الأطفال والبالغين والأسر، وضرورة ايجاد النظرية في الادبيات المهارات المعاصرة. (Karpetis , 2017, pp65)

وكذلك اشارت دراسة حسن عوض هديان الرشيدى (٢٠١٧) بعنوان (معايير الجودة الشاملة في قطاع التدريب في ضوء المواصفات الدولية للجودة) ووضحت النتائج انه في مجال الخبرة المهنية والتدريب ارتفاع مستوى الخبرة في العمل بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتدريب والتدريب، حيث اتضح أن نصف عينة الدراسة حرص على التطبيقي والتدريب واكتساب المهارات الحديثة في التدريب ، لاسيما في مجال تطبيق الجودة الشاملة. (الرشيدى ، ٢٠١٧، ص ٢٠٢)

بالإضافة الى ذلك فان الخدمة الاجتماعية مهنة تفاعلية تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات والصفات، سواء كانت هذه المهارات فطرية أو مكتسبة، فإن النجاح في هذا المجال يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين تطويرها باستمرار طوال حياتهم المهنية. (López, 2019, p65)

وكذلك دراسة Ira Malmberg Heimonen (2016) بعنوان (آثار التدريب على المهارات على الكفاءات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في النرويج) التي اوضحت نتائجها أن برنامج التدريب على المهارات أثر بشكل إيجابي على تقييمات الأخصائيين الاجتماعيين لكفاءاتهم المهنية وجودة الإشراف على العمل الذي تلقوه. كان اكتساب وإتقان مجموعات من الأدوات والتقنيات المحددة ، وهيكلة إشراف شامل وفرصة لتكليف المهارات المكتسبة مع الظروف المحلية مهمة في شرح النتائج. (Heimonen , 2016,p66)

ومهارات الخدمة الاجتماعية الأساسية هي الصفات التي يحتاجها الأخصائيون الاجتماعيون في عملهم وتعلمهم وحياتهم، تُستخدم هذه المهارات في مكان العمل والمجتمع وفي حياتهم الشخصية وتختلف في تعقيدها، هناك أيضًا حاجة لإتقان بعض التقنيات والمهارات في إدارة حالة العمل الاجتماعي. (ابو النصر ، ٢٠١٨، ص٣٢)

ويعد التدريب الميداني من أهم البرامج الأكاديمية التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية وذلك لأنه يجعل المتدرب قادر على الانخراط عن كثب وتطبيق نتائج التعلم النظري، وأكدت ذلك دراسة البندري محمد الخريجي (٢٠١٨) بعنوان (دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على التدريب الميداني في الرياض) ووضحت الدراسة ان التدريب الميداني هو الركيزة الأساسية لإعداد الكوادر البشرية الإعداد اللازمة للعمل إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والأداء الوظيفي، وذلك حسب متطلبات الإعداد المهني والمعرفي للتخصص. (الخريجي ،٢٠١٨، ع٦٦٤)

كما ان التدريب الميداني عنصرًا أساسيًا في المنهج الدراسي الذي تتجلى شخصية الطالب والمعلم في هذه المرحلة، وصلل خبرته ومهاراته، وتعزيز قدرته على تحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق. (عبد اللطيف واخرون، ٢٠٠٢، ص٧٤)

وهذا ما اشارت اليه دراسة هناء اسماعيل إسماعيل (٢٠٢١) بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الممارسة المباشرة في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي) التي وضحت نتائجها إلى نجاح البرنامج التدريبي القائم على التعليم المدمج في إكساب طالبات المستوى السادس المهارات المهنية للممارسة. (إسماعيل ،٢٠٢١، ع٥٥)

وكذلك دراسة عمر موسى ، هارون الطورة (٢٠١٧) بعنوان (برنامج مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب والمعلم) التي توصلت نتائجها إلى مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني، وأهمها على الترتيب" تدريب الطلبة في مدارس تدريب الطلبة على إدارة الشغل المهني قبل الالتحاق ، زيادة عدد ساعات التدريب العملية لاكتساب مهارات تنفذ أيما وردت. (محاسنة ، الطورة ، ٢٠١٧، ٤٤ع)

والتدريب الميداني يتطلب وبشكل أساسي كساب المهارات المهنية للطلاب حتى يتسنى لهم اتقان التدريب الميداني للطلاب وبشكل فعال، وضرورة ادخال ثقافة الجودة لديهم و اشارت دراسة حسن عوض هديان الرشيدى (٢٠١٧) بعنوان (معايير الجودة الشاملة في قطاع التدريب في ضوء المواصفات الدولية للجودة) ووضحت النتائج انه في مجال الخبرة المهنية والتدريب ارتفاع مستوى الخبرة في العمل بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتدريب والتدريب، حيث اتضح أن نصف عينة الدراسة حرص على التطبيقي والتدريب واكتساب المهارات الحديثة في التدريب ، لاسيما في مجال تطبيق الجودة الشاملة. (الرشيدى ، ٢٠١٧، ع١٣)

واوضحت دراسة صباح حسن على (٢٠٢٢) بعنوان (فاعلية التدريب المؤسسي في تنمية الكفايات المهنية للأخصائيين العاملين الاجتماعيين بمؤسسات المعاقين دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين بمحافظة الفيوم) وأكدت الدراسة ان الاخصائيين الاجتماعيين يكتسبون المعرفة والمهارات والخبرة والقدرات المهنية والثقافية من أجل أن يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية وذلك من خلال برامج التدريب الفعالة. (على ، ٢٠٢٢، ع٢٤)

فالمهارات هي إحدى الدعائم الأساسية لممارسة الخدمة الاجتماعية التي تختص بالجانب التطبيقي في المهنة، وتعتمد في المقام الأول على الأخصائي الاجتماعي واستعداده ومدى إعداده المهني ، ومدى فهمه واستيعابه للمعارف المهنية ، ويتوقف على ذلك نجاحه كممارس مهني لأداء دوره في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية. (حسن ، ٢٠١٧، ص٢٢)

ومن خلال العرض السابق تبين لدينا أن المهارات المهنية الأساسية لها الأهمية والدور الأبرز في نجاح الطلاب لكي يصبحوا اخصائيين اجتماعيين على قدر كبير من التطور والتميز ومواكبة العصر الحديث وقد حدد الباحثين لاهم المهارات الاساسية احتياجا طبقا لبرنامج التدخل المهني مع الطلاب وتمثلت في المهارات الآتية:

١- مهارة الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة. (السكري، ٢٠١٣، ص١٢٢)

٢- مهارة التسجيل: هي عملية إثبات الحقائق، والبيانات بالصوت أو بالصورة أو بهما معاً، أو بالكتابة أو بالرسم البياني، ويمثل أداة فعالة لخدمة العميل والمؤسسة والأخصائي والمهنة بصفة عامة. (رفيق، ٢٠١٥، ص ٨٨)

٣- مهارة الإتصال: هو توصيل المعنى او المفهوم او الفكرة من شخص لآخر ويمكن أيضاً أن يتم ذلك من خلال الأصوات او الإشارات أو تعبيرات الوجه أو الحركات الجسمية (حسن، ٢٠١٧، ص ١٦٢) ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في "استخدام" برنامج تدخل من منظور الممارسة العامة لإكساب المهارات المهنية الاساسية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية .
ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تؤكد الدراسة على اهمية المهارات المهنية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، فهي احد اساسيات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي.
٢. تساعد الدراسة في توجيه وتدريب الطلاب على المهارات المهنية التي تحقق المسارات الصحيحة و بشكل محدد وفقاً لأساليب التدخل المهني لإشباع حاجات العملاء ومواجهة مشكلاتهم.
٣. قد تقيد الدراسة في اكساب طلاب معاهد الخدمة المهارات المهنية من خلال التدريب الميداني ورفع مستوى معرفة واتقان استخدام تلك المهارات بالشكل الامثل والاكثر تحقيقاً للأهداف.
٤. قد تقيد الدراسة في توظيف الجوانب النظرية للمهارات المهنية لتطبيقها في الجانب العملي من الممارسة مع الطلاب من خلال دمج تلك المعارف مع الواقع العملي

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تمثل الهدف الرئيسي في تحديد " اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب المهارات المهنية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
١. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الملاحظة لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
 ٢. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
 ٣. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الاتصال لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب المهارات الاساسية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

١. توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الملاحظة لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

٢. توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

٣. توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الاتصال لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم برنامج التدخل المهني:

- ويعرف البرنامج بانه "مجموعة من الأنشطة التي يساعد تنفيذها على تحسين خصائص أبناء المجتمع ودفعهم إلى التطوع المستمر لمستويات أرقى للحياة". (السكري، ٢٠١٣، ص١٦٦)
- يشير مفهوم التدخل المهني إلى انه "الخطوات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بدءاً من تقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل واستراتيجياته وتكتيكاته في إطار خطة التدخل ثم تطبيق الخطة وأخيراً تقييم نتائج التدخل والإنهاء". (علي، ٢٠١٠، ص٧٨)

المفهوم الإجرائي لبرنامج التدخل المهني في الدراسة:

١. مجموعة من الخطوات تنفذ خلال مدة محددة ومن خلال تكتيكيات واستراتيجيات محددة في الخدمة الاجتماعية

٢. أنشطة ينفذها الممارس العام تساعد في تحسين خصائص مجموعة من الافراد او جماعات بعينها او مجتمع بأكمله.

(ب) مفهوم الممارسة العامة:

- يشير مفهوم الممارسة العامة بانه اتجاه تطبيقي للخدمة الاجتماعية يتعامل مع كافة لانساق التي توجهها استراتيجيات محددة للممارسة العامة ولها أدوار وتكتيكيات لتحقيق أهداف محددة من خلال برنامج أو أكثر للتدخل المهني له أساليبه وأهدافه إما مع الفرد أو الجماعة أو مع مجتمع محلي أو قومي. (علي، ٢٠١٠، ص١٠)

• هي اطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي اساسا نظريا انتقائيا لا يحدث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد الى المجتمع بما يسهم في تحقيق مسئوليات الممارس العام لتوجيه وتنمية التغيير المخطط والمساهمة في حل الموقف الإشكالي. (على، ٢٠١٤، ص٣٧)

المفهوم الإجرائي للممارسة العامة في الدراسة:

١. هي مجموعة الخبرات العملية والنظرية التي تكتسب من خلال الممارسة الفعلية للمعارف النظرية في الخدمة الاجتماعية.

٢. هي الأنشطة والبرامج التي يقوم الممارس العام بتنفيذها خلال عملة بمهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف مجالاتها.

(ج) مفهوم المهارات المهنية الاساسية:

• هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين. (ابوالنصر، ٢٠٢٢، ص٧٧)

• أي إنها تتطلب معالجة المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتنسيق بينهما، وتوظيفها في تفسير المعلومات والتنبؤ بالنتائج وحل المشكلات. (Pamela,2005,p23)

المفهوم الإجرائي للمهارات المهنية الاساسية في الدراسة:

١. القدرة على إكساب المتدربين المعارف والخبرات المهنية بشكل علمي دقيق ومبسط في الاتصال والمناقشة والتسجيل.

٢. هي التميز في إكساب المتدربين القدرة على التطبيق العملي للمعارف والخبرات في الاتصال والمناقشة والتسجيل.

(د) مفهوم طلاب الخدمة الاجتماعية:

• هم الطلاب المنتمين للمرحلة الجامعية لتلقى الخبرات العملية، التي تعتمد على مراجع نظرية كالمواد الدراسية وبرامج تدريب عملية بمختلف المجالات. (توفيق، ٢٠٠٧، ص١٤٣)

• طلاب بالمرحلة الجامعية يدرسون مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال مجموعة من الموجهات النظرية والخبرات العملية. (توفيق، ٢٠٠٧، ص١٤٣)

المفهوم الإجرائي لطلاب الخدمة الاجتماعية في الدراسة:

• طلاب يتلقون تعليما نظريا وعمليا في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بغرض اعدادهم ليصبحوا اخصائيين اجتماعيين.

• هم الطلاب الذين ينتمون للمؤسسات التعليمية التي تقوم بتدريس مناهج وعلوم الخدمة الاجتماعية في المرحلة الجامعية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط دراسات قياس عائد التدخل المهني التي تسعى اختبار العلاقة بين متغيرين إحداهما مستقل وهو (برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة) والآخر تابع وهو (اكتساب المهارات المهنية الأساسية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية)

(ب) منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي حيث أنه المنهج الملائم الذي يمكن من خلاله الشعور بالمشكلة وتحليلها ثم صياغة الفروض واختبارها تمهيداً للوصول إلى العلاقة بين المتغيرات المختلفة، يستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي المتمثل في التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة من الطلاب (تجريبية)

(ج) أدوات الدراسة:

١. مقياس اكتساب المهارات المهنية الأساسية لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية

(د) مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

٢. المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (٤٠ مفردة - المجموعة التجريبية) من طلاب الفرقة الثانية بالمعهد

٣. المجال الزمني: فترة جمع المعلومات والبيانات من الفترة ١/١١/٢٠٢٤ إلى ٢٦/١٢/٢٠٢٤

سابعاً: الأطر النظرية للدراسة:

يعتبر المنظور النسقي الأيكولوجي إطاراً شاملاً Framework يساهم في وضع نماذج محددة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتعامل معها، كما أنه يشكل إطاراً لتوظيف العديد من النظريات في تفسير المشكلات التي يعاني منها العملاء، وإيجاد الأساليب المناسبة للتعامل معها. (حبيب، ٢٠١٦، ص ١٦٧)

ونظراً لاعتماد المنظور النسقي الأيكولوجي على المفاهيم النظرية لكل من نظرية الأنساق والنظرية الأيكولوجية؛ فقد اختلفت وجهات النظر حول هاتين النظريتين؛ حيث يرى كل من جيرمين وجيرتمان Germain & Gitterman أن لكل من المنظور النسقي والمنظور الأيكولوجي له مفاهيمه الخاصة به،

البريد الإلكتروني: swork_journal@aswu.edu.eg

الموقع الإلكتروني: <https://sjss.journals.ekb.eg>

الأمر الذي يساعده على تفسير العلاقة بين المتغيرات، وترتيب هذه الأنساق طبقاً لدرجة تعقيدها. (حبيب، حنا، ٢٠١١، ص١٩)

ولا شك أن المنظور النسقي الأيكولوجي قد ساهم في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ولا نبالغ إذا قلنا إن هذا المنظور قد جعل لممارسة الخدمة الاجتماعية شكلاً مميزاً يختلف عن أشكال ممارسة المهن الأخرى التي تشترك مع الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الإنسان؛ حيث تساعد فروض ومفاهيم المنظور النسقي الأيكولوجي الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام). (Golden , 2015, PP89) **ثامناً: نتائج الدراسة:**

(أ) عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الخاصة بعينة الدراسة:

جدول (١)

يوضح النوع لعينة الدراسة ن = ٤٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
أ	ذكر	١٦	%٤٠
ب	أنثى	٢٤	%٦٠
المجموع		٤٠	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق (١) والذي يوضح النوع ويتضح أن نسبة عدد الاناث (٦٠%) وكانت نسبة الذكور (٤٠%) ويتضح لنا من ذلك أن الاثاث اكثر من عدد الذكور من افراد عينة الدراسة وذلك يدل علي ان الاناث لديهم اسرار علي المشاركة في الدراسات والابحاث .

جدول (٢)

يوضح الفئة العمرية لعينة الدراسة ن = ٤٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
أ	١٧ عام	٣٢	%٨٠
ب	١٨ عام	٨	%٢٠
ج	اكتر من ١٨ عام	صفر	%٠
المجموع		٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق (٢) والذي يوضح السن أن عدد الأفراد المشتركين في المقياس تتراوح أعمارهم (١٧ عام) قد حصلوا علي نسبة (٨٠%) ، وأن عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ عام) عام قد حصلوا علي نسبة (٢٠%) وذلك يدل علي ان الفئة الاكثر رغبة في اكتساب المهارات الاساسية (١٧ عام).

جدول رقم (٣)

يوضح محل الإقامة لعينة الدراسة ن = ٤٠

م	الإقامة	التكرار	النسبة
أ	ريف	٣٢	٨٠%
ب	حضر	٨	٢٠%
المجموع		٤٠	١٠٠%

باستقراء بيانات الجدول السابق (٣) والذي يوضح محل الإقامة للمبحوثين أن عدد اعضاء الاسر الذين يقطنون الريف يمثلون نسبة (٨٠%) ، وكانت نسبة الاعضاء من الحضر (٢٠%) ويتضح لنا من ذلك أن الريف هم اكثر الطلاب مشاركة في الدراسات والابحاث والتجارب العلمية بالمعهد .

جدول رقم (٤) يوضح القياس القبلي والبعدي لعائد برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وإكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

القياس البعدي للعينة التجريبية ن = ٤٠							القياس القبلي للعينة التجريبية ن = ٤٠							العبارات	م
الترتيب	النسبة التقديرية	مؤشر مرجح متوسط	مجموع مرجح	Σ	الترتيب	النسبة التقديرية	مؤشر مرجح متوسط	مجموع مرجح	Σ	الترتيب	النسبة التقديرية	مؤشر مرجح متوسط	مجموع مرجح		
١	%٧٣.٣	٢,٢	٩٠	١٠	١٠	٢٠	٥٣.٣%	١.٦	٦٥	٢٠	١٥	١٥	٥	١	يمكنني ملاحظة ما يدور أثناء اجتماعات بشكل جيد
٢	%٧٠	٢.١	٨٦	١١	١٢	١٧	٤٠%	١.٢	٥٠	١٥	٢٠	٢٠	٥	٢	اتمكن من ملاحظة الأشياء البسيطة أثناء الاجتماعات
٢	%٧٠	٢.١	٨٥	١٠	١٥	١٥	٥٣.٣%	١.٦	٦٦	٢٠	١٤	١٤	٦	٣	استطيع ملاحظة كل فرد في المجموعة أثناء العمل معهم
١	%٧٣.٣	٢,٢	٨٩	٨	١٥	١٧	٥٦%	١.٧	٧١	١٧	١٥	١٥	٨	٤	اكتسبت قدرة الملاحظة أثناء تطبيق التدريب العملي
٣	%٦٦.٦	٢	٨٠	١٠	٢٠	١٠	٤٣%	١.٣	٥٥	١٠	١٥	١٥	١٥	٥	افتقد القدرة على تذكر ملاحظتي أثناء العمل مع المجموعة
٤٣٠							٣٠٧							مجموع التكرارات المرجحة	
٢.١							١.٠٢							المتوسط الحسابي المرجح	
%٧٠							%٣٤							القوة النسبية المرجحة للبعد	

أظهرت النتائج فروق واضحة إيجابية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة وذلك بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني مما يفيد بنجاح البرنامج في إكساب الطلاب مهارة الملاحظة وتنميتها لديهم بشكل أكثر قوة ودقة علمية وذلك بمتوسط حسابي قبلي (١.٠٢) وقوة نسبية بلغت (%٣٤) وبعدي بمتوسط حسابي (٢.١) وقوة نسبية بلغت (%٧٠) مما يوضح الفرق الإيجابي للقياس البعدي في إكساب الطلاب مهارة الملاحظة من خلال برنامج التدخل.

جدول رقم (٥) يوضح القياس القبلي والبعدي لعائد برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وإكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

م	العبارات	القياس القبلي للعينة التجريبية ن=٤٠						القياس البعدي للعينة التجريبية ن=٤٠					
		تكرار	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	تكرار	المتوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
١	استطيع تسجيل كل ما يقال بسرعة واتقان	٥	١٥	٢٠	٦٥	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦
٢	اكتسبت المعرفة لاستخدام التسجيل بكل أشكاله	٥	٢٠	١٥	٧٠	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧	١.٧
٣	استطيع التسجيل عبر وسائل التواصل الحديثة	٤	١٦	٢٠	٦٤	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦
٤	تعلمت التسجيل من خلال الاجتماعات التدريبية	٧	١١	٢٢	٦٥	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦	١.٦
٥	اكتسبت مهارة التسجيل بشكل علمي دقيق	٣	١٥	٢٢	٥٨	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤
مجموع التكرارات المرجحة		٣٤٩						٤٦٣					
المتوسط الحسابي المرجح		١.١						٢.٣					
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٣٨						%٧٦					

أظهرت النتائج فروق واضحة ايجابية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة وذلك بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني مما يفيد بنجاح البرنامج في اكساب الطلاب مهارة التسجيل وتنميتها لديهم بشكل أكثر قوة ودقة علمية وذلك بمتوسط حسابي قبلي (١.١) وقوة نسبية بلغت (%٣٨) وبعدي بمتوسط حسابي (٢.٣) وقوة نسبية بلغت (%٧٦) مما يوضح الفرق الإيجابي للقياس البعدي في اكساب الطلاب مهارة التسجيل من خلال برنامج التدخل.

جدول رقم (٦) يوضح القياس القبلي والبعدي لعائد برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وإكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

م	العبارات	القياس القبلي للعينة التجريبية ن = ٤٠						القياس البعدي للعينة التجريبية ن = ٤٠					
		الدرجة	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجة	المتوسط	النسبة المئوية
١	استطيع الاتصال بشكل فعال مع زملائي في المجموعة	١٠	١٠	٢٠	٧٠	١.٦	٥٣.٣%	١٨	١٢	١٠	٨٨	٢.٢	٧٣%
٢	يمكنني الاتصال مع افراد المجموعة بسهولة وجودة عالية	٦	١٠	٢٤	٦٢	١.٥	١٦.٦%	١٥	١٢	١٣	٨٢	٢	٦٦%
٣	اكتسبت القدرة على الاتصال الشفهي مع زملائي	٥	٢٢	١٣	٧٢	١.٨	٦٠%	٢٠	١٥	٥	٩٥	٢.٣	٧٦%
٤	اصبحت استخدم وسائل التواصل الحديثة للاتصال بزملائي	٥	١٠	٢٥	٦٠	١.٥	١٦.٦%	١٥	١٥	١٠	٨٥	٢.١	٧٠%
٥	اجد صعوبة في الاتصال المرني بالزملاء داخل المجموعة	٢٠	١٥	٥	٥٥	١.٣	٤٥%	٦	٢٢	١٢	٨٦	٢.١	٧٠%
مجموع التكرارات المرجحة		٣١٩						٤٣٦					
المتوسط الحسابي المرجح		١.٠٦						٢.١					
القوة النسبية المرجحة للبعد		٣٥%						٧١%					

أظهرت النتائج فروق واضحة ايجابية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لطلاب المجموعة وذلك بعد تنفيذ برنامج التدخل المهني مما يفيد بنجاح البرنامج في اكساب الطلاب مهارة الاتصال وتنميتها لديهم بشكل اكثر قوة ودقة علمية وذلك بمتوسط حسابي قبلي (١.٠٦) وقوة نسبية بلغت (٣٥%) وبعدي بمتوسط حسابي (٢.١) وقوة نسبية بلغت (٧١%) مما يوضح الفرق الإيجابي للقياس البعدي في اكساب الطلاب مهارة الاتصال من خلال برنامج التدخل.

النتائج العامة للدراسة:

(أ) نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:-

١. أوضحت نتائج الدراسة أن الإناث قد حصلوا علي نسبة (٦٠%) .
٢. بينت نتائج الدراسة أن أعمار الطلاب فئة (١٦ عام) قد حصلوا علي نسبة (٨٠%).
٣. بينت نتائج الدراسة ان محل الإقامة للطلاب الذين يقطنون الريف يمثلون نسبة (٨٠%)

(ب) نتائج الدراسة الخاصة بفروض الدراسة:

١. تحقق الفرض الأول بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الملاحظة لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
 ٢. تحقق الفرض الثاني بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة التسجيل لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
 ٣. تحقق الفرض الثالث بوجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة واكساب مهارة الاتصال لطلاب معاهد الخدمة الاجتماعية.
- وبشكل عام قد اوضحت الدراسة انه هناك بعض أوجه القصور في المهارات المهنية الاساسية لدى طلاب معاهد الخدمة الاجتماعية كواحدة من اهم مكونات الأخصائي الاجتماعي المتميز . ومنة اوصت الدراسة بالاتي:
- ١- ضرورة تكثيف البرامج التدريبية لإكساب المهارات الاساسية للطلاب من خلال التدريب العملي.
 - ٢- زيادة عدد ساعات التدريب العملي وكذلك والاجتماعات الطلابية وبشكل متقدم.
 - ٣- ضرورة تنويع وسائل التدريب الميداني وزيادة مشاركة الطلاب بشكل فعال وعملي افضل.
 - ٤- اكساب الطلاب الثقة في قدرتهم على تحمل المسؤولية وقدرتهم على القيادة والتبعية.
 - ٥- استحداث وسائل التعليم للطلاب من خلال وسائل تواصل وتعليم حديثة مواكبة لعصر التحول الرقمي.

مراجع الدراسة

١. ابوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٨): المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وأساليب تنميتها، المكتبة العصرية، القاهرة
٢. ابوالنصر، مدحت محمد (٢٠٢٢): مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٣. إسماعيل، هناء اسماعيل (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الممارسة المباشرة في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، عدد ٥٥٥، جزء ٣
٤. الباهي، زينب معوض (٢٠٠٥) : مفاهيم الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة الرائد ، القاهرة
٥. توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٧): مهارات أخصائي التدريب ،مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة ، ط٢
٦. حسن، هندايو عبد اللاهي (٢٠١٧): المهارات الاساسية والمستحدثة في الخدمة الاجتماعية، دار المسيرة للطباعة، الاردن.
٧. الخريجي، البندري محمد (٢٠١٨): دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية دراسة وصفية مطبقة على التدريب الميداني في الرياض، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، مجلد ٢٦، عدد ٦٢
٨. الرشدي، حسن عوض (٢٠١٧): معايير الجودة الشاملة في قطاع التدريب في ضوء المواصفات الدولية للجودة ،مجلة مذكرات الترقية، الدوريات المصرية مجلد ٢٣، عدد ١٣ journals.ekb.eg
٩. رقيق، حسن (٢٠١٥): مهارات التواصل الاجتماعي، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٠. سرحان وأخرون ،نظيمة احمد محمود (٢٠٠٥) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، بجامعة حلوان، القاهرة
١١. السكري، احمد شفيق (٢٠١٣): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية
١٢. عبد اللطيف واخرون، رشاد أحمد (٢٠٠٢): التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية "أنشطة وتقارير"، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان.

١٣. على، صباح حسن (٢٠٢٢): فاعلية التدريب المؤسسي في تنمية الكفايات المهنية للأخصائيين العاملين الاجتماعيين بمؤسسات المعاقين دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية المعاقين بمحافظة الفيوم، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلد ٢٦، عدد ٢
١٤. على، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠) : استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
١٥. على، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٤) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية - نماذج (، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
١٦. محاسنة، عمر موسى : الطورة، هارون (٢٠١٧): برنامج مقترح لتحسين كفاءة التدريب الميداني لتخصص التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الطالب والمعلم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ٤١، جزء ٣
١٧. قاسم وآخرون، محمد رفعت (٢٠٠٥): التدريب على مهارات العمل الاجتماعي "معارف وخبرات تطبيقية"، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان
١٨. منقربوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤): أساسيات طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة

19. Heimonen, Ira Malmberg (2016): **The Effects of Skill Training on Social Workers' Professional Competences in Norway: Results of a Cluster-Randomised Study**, British Journal of Social Work, Oxford University Press
20. Karpets, George (2017): **Social Work Skills: A Narrative Review of the Literature**, British Journal of Social Work 48(3), <https://www.researchgate.net/>
21. López, Antonio, et al (2019): **Building relationships on social networking sites from a social work approach**, Journal of Social Work Practice, Volume 33

22. Melissa, Kurzman B. Littlefield ,Paul A.,(2020): **Online and Distance Social Work Education: Current Practice and Future Trends**, Routledge,p1.
23. Trevithick, Pamela (2005): **Social Work Skills**, 2nd ed, England, open University Press.